

(حَقُّ الْمِيرَاثِ)

اطفال وَمِنْ غَمَرِ الزُّهُورِ
 الْفَسُوءَ فِي حَيَاتِهِمْ جُسُورٌ
 هِيَ كَانَتْ أَرْضُ بُورٍ
 وَالْعَبْرَ فِي جَلَاءِ صُدُورٍ
 وَالْكَلامَ فَوْقَ السُّطُورِ
 وَالْمِرَارَ بَرْكَانَ شُعُورٍ
 حَسْرَةً مَرَّةً خَنَفَهُ مَرَّةً
 كُلَّ صَفٍّ وَكُلَّ دَوْرٍ
 الْجَمِيعَ وَاقِفَ طَابُورٍ
 إِمَّا قَهْرٌ وَإِمَّا جَوْرٌ
 الْفَرَحَ فِي حَيَاتِنَا نَوْحٌ
 وَالْقُلُوبَ مُحْتَاجَهُ بُوحٌ
 لَمَّا طَبَعَ النَّاسُ تَخُونُ
 وَاللِّي بَيْنَ النَّاسِ يَهُونُ
 إِمَّا جَرْخٌ أَوْ شُجُونُ
 وَالْذُّمُوعَ تَمْلِئُ الْجُفُونُ
 لَحْظُهُ مِنْ كُلِّ الظُّنُونِ
 ضَاعَ فِيْنَا الْقَلْبَ الْحَنُونِ
 حَقٌّ بَاقِي مِنْ سِنَيْنِ
 حَقٌّ كُلُّ الْمَحْرُومِينَ
 وَالزُّهُورَ الدِّبْلَانِينَ
 هِيَ دُنْيَا دَامَتْ لَمِينُ
 وَالنِّزَاعَ وَصِرَاعَ حَزِينِ
 وَالْإِيدِينَ الْغَرْقَانِينَ
 كَانَ زَمَانُ الْكُلِّ عَارِفٌ
 حَقٌّ وَاضِحٌ كُلُّهُ شَائِفٌ

دِلْوَقْتِي مَصْمَصَهُ الشَّفَافِيفُ
 كُلُّهُ عَايِزُ كُلُّهُ خَائِفُ
 هَوْدَهُ حَقُّ الْمِيرَاثِ
 حَقُّ ضَايِعٍ فِي الْإِسَاسِ
 صُدَاعُ بِيَالَمِ كُلِّ رَاسِ
 حَقُّ نَاسٍ بِبِرُوحِ لِنَاسٍ
 وَالْخِلَافُ نَبْرَاسٍ وَكَاسٍ
 وَالْكَلِّ قَدَمُ الْتِمَاسِ
 حَقُّ مَدَنِيٍّ لَكِنَّ حَسَّاسَ
 لَمَّا نَاسٍ بَتَأْدَى نَاسٍ
 لَمَّا تَبْقَى الْبُوسَةُ فَاسٍ
 وَالْإِبْقَى الْحِضْنَ كَاسٍ
 لَمَّا يَبْقَى الْخَلْقُ دَاسٍ
 فِي دَاهِيهِ وَيَغُورُ الْمِيرَاثُ